

ذكريات عن دور العرض السينمائي في الكوت



واسط / جبار بجايا.

الصامته وكذلك الناطقة على شارع (الكورنيش) ثم سينما الجمهورية الصيفية عام ١٩٥٨ قرب الأسواق المركزية الآن دار مهجورة بعدها سينما الشعب الشتوية مكانها في ساحة العامل أزيحت وبنيت على أنقاضها محال تجارية بنيت عام ١٩٦٠ ثم سينما الشعب الصيفية عام ١٩٦٣ قرب سدة الكوت ثم تركزت لمدة عشر سنوات وأعيدت لها الحياة بفضل أولاد الرحوم سيد سلوم وكانت صالة السينما مقسمة إلى عدة مواقع وكل موقع له سعره، عرض المقدمات وابتداء الفلم يكون (الوج) والموقع الثاني (٧٠) فلما (الوج) الثالث (٤٠) فلما يسمى (أبو ٤٠) وهو سعر البطاقة ثم بعد عرض المقدمات وابتداء الفلم يكون دخول كل شخصين ببطاقة وكذلك أماكن مخصصة للعوائل (٢٥٠) فلما ومن أشهر الأفلام التي عرضت في دور السينما هي أفلام عنتر وعيلة، طرزان فلاش، فلاشك كوردن، زورق، وأفلام روين هود، الطائر وسوير مان والخفاش وبساط الريح وعلاء الدين والصباح السحري وأفلام علي بابا وعمر الخيام، شارلي شابلن وأفلام إسماعيل ياسين، فريد الأطرش، عبد الحلیم حافظ، محمد عبد الوهاب، محرم فؤاد، أم كلثوم، نعيمة عاكف، ليلى مراد، سعاد مكاي، وأسماهان، كذلك أفلام رعاة البقر المسمى (الكاويوي) ومن أشهر الأفلام العربية السوق السوداء، ودعاء الكروان، أحنه التلامذة بين الأطلال، رصاصه في القلب، شفيقة

القطبية، بئر الحرمان، الخائنة، صراع في الوادي، البوسطجي، باب الحديد.. أما أشهر الأفلام الأجنبية دقة أجراس الأبطال، وداعا للسلح، شين الفاتح العظيم، سبارتكوس، فرسان المائدة المستديرة، غزاة أريزونا، ذهب مع الريح.. وكذلك الأفلام العراقية عليا وعصام عروسة الفرات، طريق الشر، ارجموني، عذرة، بدر ونعيمة، تسواهن، سعيد أفندي، مشروع زوج، أوراق الخريف.. أشهر الممثلين العرب فريد شوقي، سراج منير، شكري سرحان، محمود المليجي، زكي رستم، عمر الشريف، أحمد رمزي، رشدي أباظة، أحمد مظهر.. وأشهر الممثلين الأجانب كاري كوبر، رونالد سكوت، روبرت متشم، الآن، رد كركري بيك كيرد، دكلاص، انتوني كوين، جيمس استيورات، روك كدسن توني.. وإنني أحفظ في

ذكرياتي أكثر من (٢٥٠) ممثلاً وممثلة ومخرجاً ومدير تصوير وكذلك الشركات العالمية شركة فوكس للقرن العشرين وشركة كوليبيا وشركة والذرتي . وماذا عن دور السينما اليوم ؟ يقول : من المؤسف أن دور السينما تحولت في السنوات الأخيرة من أماكن ترفيهية إلى أماكن لغير هذا الأمر فأخذ القائمون عليها يعرضون الأفلام الرديئة والإباحية وخلت دور العرض السينمائي من أفلام عبد الحلیم وأم كلثوم كما إنها - أي دور السينما - تلاشت بعد غزو (السي دي) ومن ثم الستلايت والانترنت ولم نشاهد الآن في المحافظة سوى سينما واحدة لا أعرف هل تعمل الآن أم متوقفة؟ لأنني حسب ما أتذكر كانت قد تعرضت إلى تضجير قبل أكثر من عام ربما لعرضها أفلاماً غير لائقة.



بين قوسين



جمعيتنا الوطنية المحبوبة، انتهت منذ فترة طويلة من مناقشة (جميع) القوانين المتعلقة بجميع قضايا الشعب العراقي. حتى أن أعضاء الجمعية في جلستهم الأخيرة لم يجدوا شيئاً ليناقدوه وبقي أحدهم يتلفت إلى وجه الآخر متسائلاً: عن قضية أو موضوع أو حاجة، ينبغي تداولها، وحسب أحد الحضور فإن أحدهم اقترح مناقشة إنشاء محميات طبيعية للحيوانات السائرة للإنقراض بضعل الإطلاق العشوائي للرمصاص، ونبه الأعضاء إلى أنه ليس من حقهم الجلوس هكذا وإضاعة الوقت. وذكرهم بالمثل العربي "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك" لكن عضواً أكثر ذكاء من صاحبيننا، احتج ونهض من كرسيه وخطب: أيها السادة اشفقوا على أنفسكم واعطوا لها شيئاً مما قدمتموه لهذا الشعب البطل.. لقد قضيتم أيامكم صباحاً ومساءً تناقشون وتعطون الحلول لمشاكل هذا الشعب، حتى إن النوم فارق أعضائكم، وذبلت أجسادكم وعوانلكم تسأل عليكم، لأنكم والحق يقال كنتم على أقدر المسؤولية وأعطيتموها حقها وأكثر. ثم صمت قليلاً ماسحاً جبهته من قطرات العرق التي راحت تتصبب منه، وأضاف: إنني اقترح عليكم أيها السادة الكرام أن تناقشوا قانوناً للتقاعد لكم، يحميكم من غدر الزمان وأحباب السياسة ومفاجأتها، وهذا حق لكم وأنتم المنتخبون من قبل الشعب. انزلوا إلى الشوارع وأسألوا أي مواطن تشاءون، إن كان يعاني من أي نقص في حياته، ابتداء من القضايا الصغيرة والتفصيلية حتى قضية الإرهاب. مواطننا أيها السادة قد بلغ به الترف حد إن من أولى أولويات حياته اليوم هو السفر إلى خارج البلاد، ولم يعد يقتنع بدول الجوار المتضامنة معنا، فهذا أمر لم يعد يليق به، فأحلامه كبرت وأصبحت زيارة عواصم الدول الأوروبية من ضمن برامجه السنوية. ولأنكم أوصلتم هذا المواطن إلى هذه الحالة، فمن العدالة أن تحصلوا على حقوقكم. والأ من سيدافع ويطالب بحقوقكم؟، أيها السادة لقد آن الأوان لكي تحصلوا على الامتيازات التي منحتموها للشعب.

وبعد تمنع، استجاب السادة أعضاء الجمعية، وقاموا بكل همة بمناقشة مشروع قانون تقاعدهم، والجميل إنهم لم يختلفوا كالعادة، ولم يتمترس أحدهم خلف الأيديولوجيا، وكان النقاش سلساً وحيوياً ومفيداً، واتفق الجميع على بنود القانون والحمد لله لم يتم تحويله أو ترحيله إلى جلسة قادمة فالأمور واضحة فيه ولا داعي للاختلاف، وهنا يا أعزائي تجلت الوحدة الوطنية بكل أشكالها، جميلة، ساطعة تصنع وجوه الأعداء الذين يرغبون بإعاقة المسيرة الديمقراطية للعراق. ثم نهض الجميع وتصافحوا والبعض تبادلوا القبل لهذا الإنجاز الذي لم يسبقهم إليه أحد.

الشيء الوحيد الذي سرق بعض هذه الفرصة، هو الخبر الذي نقلته شاشات الفضائيات وأمام أعين السادة الأعضاء، عن انفجار سيارة مفخخة واستشهاد عشرات العراقيين وجرح المئات. عندها عدل هؤلاء السادة من وضعية ربطات أعناقهم وغادروا قاعة الاجتماع.

آخر الأخبار!

عامر القيسي

قاسم السومري في مسرحيته (ماذا لو؟):

اثر الحروب على النخب الثقافية

بغداد / سوسن الزبيدي

تجري التدريبات حالياً في قاعة المسرح الوطني على العمل المسرحي الجديد ماذا لو؟ تأليف وإخراج قاسم السومري، تمثيل شهرزاد شاكور، عهد إبراهيم، صادق مرزوق، إبراهيم حنون، إنتاج دائرة السينما والمسرح / الفرقة الوطنية للتمثيل. سبق للمخرج "السومري" ان اخرج عدة اعمال منها، نقطة الفراغ، وكلكامش التي عرضت في مهرجان بغداد المسرحي الاول ٢٠٠٣، ولأجل تسليط الضوء على هذا العمل التقينا المخرج قاسم السومري ليحدثنا عن عمله هذا، اذ قال:

-فكرة المسرحية تتمحور حول اثر الحروب على النخب الثقافية، وكذلك سلطنا الضوء على شريحة الشعراء من خلال بطلي المسرحية، واظن ان هكذا مواضيع تكاد تكون قليلة التداول في المسرح العراقي وهي بالنهاية محاولة لاستكشاف معضلات وتأثيرات الحروب على هذه الشريحة ليس لأنها منتجة لعمل ابداعي فقط بل لكونها تمثل التطلع إلى المستقبل وبت روح العمل والجمال في الحياة، فعندما تنهار هكذا شريحة فإن الامر سيكون بالتأكيد أكثر صعوبة وتعقيدا على

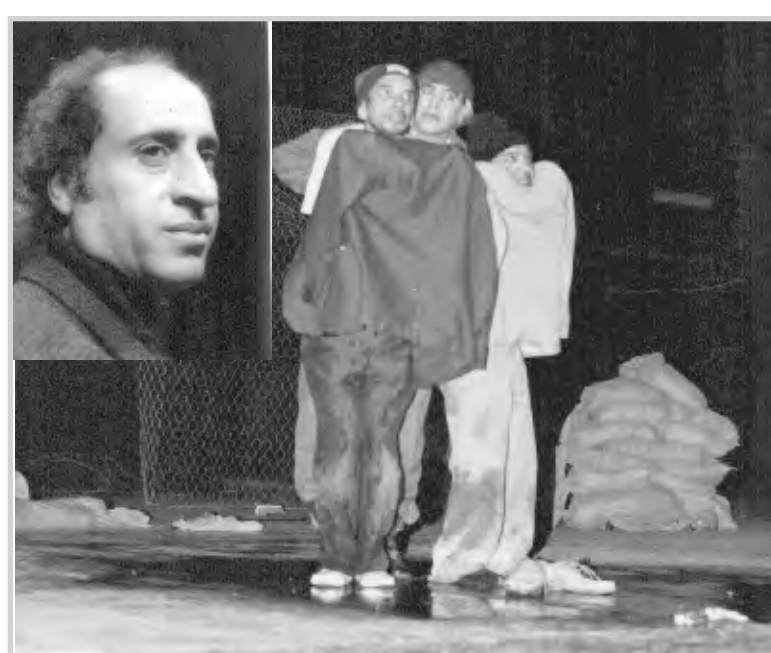
فئات المجتمع الأخرى. وعملنا ما في وسعنا على اعتماد الجملة الشعرية المتلونة بالصورة للتعبير عن موضوعية المسرحية التي في النهاية تفرض اختيار شكل مسرحي مناسب من خلال توظيف الصورة وإداء الممثلين ومكملات العرض الأخرى.

•أما الفنانة شهرزاد شاكور تحدثت عن دورها قائلة:

-شخصيتي في هذا العمل زوجة الشاعر وهي مثال للمرأة العراقية الصابرة التي تحملت اعباء الظروف الصعبة وغياب الزوجة وهي في النهاية تسعى إلى بث روح التفاؤل والامل برغم كل الصعوبات التي مر بها البلد. اجد صعوبة في التعامل مع هكذا نصوص مسرحية لا تعتمد على البناء الدرامي التقليدي ولا الاساليب التقليدية في الإخراج المسرحي، مما ولد صعوبة لدي في بداية التمارين.

•الفنانة عهد إبراهيم وهي تمثل دور المرأة الغربية قالت:

شخصيتي خلاصة للمرأة الاوربية، التي تعاني من ازمات كثيرة، فاذا ما كانت المرأة العراقية والعربية بشكل عام تعاني مشاكلها الخاصة الناتجة عن الظروف المحيطة بها، فإن هذه المرأة أيضاً لها ازمتها ومشاكلها



نيسان تبتكر سيارة تدور حول نفسها ٣٦٠ درجة



طوكيو - ميدلا إيست اونلاين

وبشكل سيارة بيضو التي يبلغ طولها ٢.٧ مترين بيضوي ويقوم هيكلها على أربع عجلات صغيرة. ويمكن للسائق قيادتها باتجاه او باخر حسب وضع المقصورة. وغطاء السيارة الامامي والخلفي مجهز بوسادات تسمح بالجلوس عليها عندما تكون متوقفة. وبيضو مجهزة ايضا بابع كاميرات فيديو تصور خارج السيارة لالغاء نقاط عدم الرؤية وينظام للاشعة تحت الحمراء يسمح بتوجيه نظام الملاحة وكذلك الراديو ومشغل اسطوانات الموسيقى. وستعرض هذه السيارة التي لن تطرح مبدئياً في الاسواق في معرض طوكيو للسيارات الذي يفتح ابوابه في ٢٢ تشرين الاول وحتى السادس من تشرين الثاني

كشفت شركة "نيسان" اليابانية لانتاج السيارات اليوم الجمعة في طوكيو سيارة "بيفو" الجديدة التي تدور حول نفسها ٣٦٠ درجة بطريفة تسهل القيادة وتلغي ضرورة العودة الى الورا. ويمكن ان تبلغ سرعة هذه السيارة التي تشغل على الكهرباء والمجهزة ببطارية من الليثيوم ٨٠ كلم في الساعة. ولهذه السيارة ثلاثة مقاعد ويجلس السائق في الوسط. وقال هيديتوشي كادوتا احد مديري قسم الهندسة الحديثة في الشركة "باعتماد تكنولوجيا الاتصال السلكي، الغينا المحور بين المقصورة وقاعدة السيارة وهذا ما يتيح لها الدوران حول نفسها".

علم الجيولوجيا

تختص الجيولوجيا الكونية بدراسة أصل الأرض وصلتها بالأجرام السماوية، وطبيعة تكوين هذه الأجرام، ومقارنة ذلك بطبيعة تكوين الأرض.

٢- **الجيولوجيا الطبيعية Physical Geology** وتختص بدراسة العمليات الطبيعية التي أثرت وما زالت تؤثر على القشرة الأرضية، والتي شكلت ولا زالت تشكل تضاريس الكتلة الصلبة للأرض حتى أصبحت على ما هي عليه الآن، وما يمكن أن تؤول إليه في المستقبل.

٣- **علم المعادن Mineralogy** يشمل علم المعادن دراسة المعادن من حيث صفاتها الطبيعية والكيميائية والتعرف عليها، كما يشمل دراسة وجودها كمواد خام وطرق استخلاصها.

٤- **علم البلورات Crystallography** يختص هذا العلم بدراسة البلورات من حيث شكلها الظاهري وتركيبها والتعرف عليها وعلى الصخور والمعادن التي تحتويها

الجيولوجيا هو علم الأرض أي العلم الذي يبحث في كل شيء يختص بالأرض من حيث تركيبها و كيفية تكوينها والحوادث التي كانت في نشأتها الأولى وكذلك يبحث هذا العلم في حالة عدم الاستقرار والتغير المستمر الذي يحدث بالكتلة الصلبة للأرض نتيجة لتأثير عمليات وقوى مختلفة سواء كانت هذه القوى من خارج الكتلة الصلبة للأرض أو من داخلها كما يبحث في نتائج هذا التغير. والجيولوجيا كلمة إنجليزية مأخوذة أصلاً عن الكلمة اللاتينية واليونانية Geology، حيث أن المقطع (Geo)معناه الأرض، والمقطع (logy)معناه العلم.

مع تقدم وسائل البحث في العلوم عامة، تعمق العلماء في دراسة الجيولوجيا، وبدا يضيق الاختصاص في نواح معينة منه، وكان من نتيجة ذلك أن تضرعت الجيولوجيا إلى فروع متعددة لكل منها مجال واضح. ومن فروع الجيولوجيا ما يلي:

١- **الجيولوجيا الكونية Cosmic Geology**



علمه